رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين الإيمانية

)٦٢(شرح كتاب الأربعين الإيمانية - الحديث ٩٢ - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:05

فهذا هو المجلس السادس والعشرون من مجالس قراءتنا وتعليقنا على كتاب الاربعين الايمانية وكنا قد وقفنا على الحديث التاسع والعشرين ونبدأ على بركة الله تعالى ونحن في مساء الاثنين التاسع من شهر جمادى الثانية - 00:00:22

عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:45

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا قل للمسلمين يا رب العالمين قلتم حفظكم الله في كتابكم الاربعين الايمانية الحديث التاسع والعشرون الحذر من تعليق التمائم الحروز عن عباد ابن تميم - 00:01:04

ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا انه - 00:01:23

الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر من وتر او قلادة الا قطعت. رواه البخاري ومسلم وجه ايراد هذا الحديث في الاربعين الايمانية ان من اهم مقاصد الايمان تعلق القلوب بالرحمن جل وعلا - 00:01:38

من اهم مقاصد الايمان تعلق القلوب بالرحمن تبارك وتعالى تعلق القلوب بالتمايم والحروز الخرزات والصدف او اي شيء يعلقه الانسان على جسمه او على بيته او على دابته يظن انه ينفعه - 00:02:02

مع الله عز وجل او انه وسيلة للنفع ووسيلة لدفع الظر او وسيلة دفع الامراظ فهذا يعني ان في الايمان شيئا وقول المؤلف وفقه الله الحذر من تعليق التمائم لماذا يجب ان نحذر من تعليق - 00:02:35

التمائم يجب الحذر من تعليق التمايم لعدة اسباب منها ان هذه التمائم في الغالب تتضمن امورا شركية ثانيا ان هذه التمايم مخالفة لهدي النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:05

فانه لم يعلق شيئا ولم يأمر اصحابه بتعليق شيء بل نهاهم نهيا صريحا عن التعليق ثالثا يجب ان نحذر من تعليق التمايم لانها وسيلة الى الشرك الاكبر رابعا تعليق التمائم اذا كان من القرآن - 00:03:35

فان فيه امتهانا للقرآن فان فيها امتهانا للقرآن كيف يكون التعليق التعليق قد يكون في اليد سواء سماها سمى المعلق وترا او سماه سوارة وعليكم السلام او سماه سيرا او سماه خيطا - 00:04:06

او سماه حلقة من صفر فليسمه ما يشاء فان التعليق كله اذا تعلق القلب به لا يخرج من جنس الشرك وسواء علقه في يده او في رقبته او في عضده - 00:04:42

او في ظهري او في ساقي او في دابته او في بيته او في متجره الحكم لا يتغير والتمايم جمع تميمة والاصل في التمائم غير ما هو معروف عندنا في الكويت - 00:05:08

عندنا بالكويت يسمون العقيقة التميمة ليش يسمون العقيقة تميمة لان المولود مرهون بعقيقته بالشيطان فاذا عق عنه تم فك الرهان

ولذلك يسمونها تميمة والا في الشرع تسميتها بالعقيق واما التمايم المراد هنا تعليق التمائم - 00:05:33
اي شيء يعلقه الانسان لجلب خير او دفع ظره اذا الالف واللام للاستغراق وليس المقصود بالتمايم ليس المقصود بالتمائم شيئا عرفيا خاصا وكل معلق ها كل معلق زعم انه يدفع ضرا او يجلب نفعا - 00:06:08
فانه يدخل في هذا الباب والتمائم منقسمة الى قسمين تميم شركية وهي ما عدا القرآن وتمائم من القرآن التمائم الشركية محرمة بالاجماع التمائم الشركية محرمة بالاجماع سواء كان تعليقه للتميمة - 00:06:45
على وجه اعتقاد انه ينفع ويضر بنفسه فهذا هو الشرك الاكبر او انه سبب لجلب خير او دفع ضر فهذا هو الشرك الاصغر اذا التمائم الشركية ان يعلق الانسان شيئا - 00:07:31
ثم يعتقد انه ينفع او يضر اما بنفسه فهذا هو الشرك الاكبر او انه وسيلة وسبب لذلك فهذا هو الشرك الاصغر اما التمايم اذا كان من القرآن خالصا بمعنى ليس فيه شيء من غير القرآن - 00:07:56
مثل انسان كتب سورة الاخلاص ووضعها في جلدة ثم علق الجلدة برقبته مثلا او في يده مثرة او في عضده مثلا او في بيته علق المصحف ليش يا فلان علقت المصحف - 00:08:22
قال به يدفع العين عني مثلا او في سيارته علق المصحف والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا محرم ايضا لماذا هو محرم اولا لانه لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:45
بل ولا اصحابه وما ثبت عن عبد الله ابن عمرو ابن وما جاء عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وما روي عن عائشة فانه لا يثبت وما ثبت ليس فيه دليل - 00:09:10
ليس فيه دليل على هذا النوع من التعلق اذا التمائم من القرآن الصحيح انه ممنوع. لماذا ممنوع؟ محرم لانه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا سيما وقد ثبت عنه من عموم قوله - 00:09:28
ان التمائم والرقى والتوى شرك ثم جاء استثناء الرقى ولم يأتي استثناء التمائم والتوال والتولة فدل على بقائهما على عموم المحرم فاذا قال لك شخص انا علقت القرآن وسيلة الى - 00:09:50
جلب خيره ودفع ضر قل له طيب لماذا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام يقول القرآن شفاء نعم القرآن شفاء لكن ايش شفاء اعتقاده العمل به الرقية به قراءته تلاوته ما هو تزيين الجدران به - 00:10:21
ولا تعليقه في السيارات اذا تمام من القرآن محرمة ومما يدلنا ويؤكد على ذلك ان هذا المعلق يتعلق به القلب قد يقول انا قلبي مو معلق فيه اعرف ان الله هو الشافي - 00:10:48
هذا يمكن لفت النظر الناس ينظرون اليه فيغفلون عن العين نقول مع مرور الوقت ستعتقد فيه هو وسيلة الى ان يصلك الى الاعتقاد الشركي ايضا ان هذا فيه اهانة للمصحف - 00:11:14
انتقد تعلق تميمة في يدك وانت على جنابة ثم تدخل بيت الخلاء وانت على جنابة فالامر خطير تعلق المصحف في البيت والناس يغتابون وينمون ولا يحترمون القرآن تعلق المصحف في سيارتك - 00:11:41
وانت راكب مع اهلك وعيالك وتتكلمون بالقيل والقال وين احترام القرآن هذي هذي طامة كبرى بعد يعني يحط القرآن على الطبلون والطبلون شغال اغاني يعني هذا ايش صار الان هذا صار عياذا بالله - 00:12:05
استهزاء بالقرآن امر اخطر ومما يدل يؤكد على ان التمايم من القرآن ايضا لا يجوز انه محرم انه سبيل الى نشر التمائم الشركية انتقد تظع تميمة من القرآن وغيرك يقول لك هايتين من القرآن لما تفتحه تلقاه شركية - 00:12:32
فصارت تمايم من القرآن وسيلة الى نشر التمائم الشركية. فغلق هذا الباب هو المتعين فان قال قائل ان العنوان عام الحذر من تعليق التماي. يعني الحروز بعض البلدان يسمونها الحروز - 00:12:56
وعندكم في مصر يسمونه الحجاب حجاب صح طيب الاسماء تتغير فيه بلاد الفرس يسمونها تعويزة ها وهذه هي شكلها نكتة بس هي حقيقية مو نكتة هم يسمون التميمة تعويزة فاحد المشايخ - 00:13:18

قال له لرجل يسوي حق الناس التمايم والتعاويز قال يا اخي اتق الله عز وجل ما يجوز تعمل للناس التعاويذ قال كيف ما يجوز؟ الله يقول قل اعوذ برب الفلق اعوذ هذه التعويزة - 00:13:43

قال يا اخي اعوذ مو اعوزة اعوذ اعوذ يلتجئ مو اروح اسوي تعويزة قال لا انت ما تفهم القرآن يقول انت ما تفهم القرآن يقول حق الشيخ هعوزه يعني تعويزا خلاص - 00:14:01

لنفسر القرآن بعرفه على كيفه اذا لو قال لنا قائل العنوان عام والدليل خاص فكيف جاز التعميم بدليل الخاص الجواب ان الحديث خرج مخرج العموم بدليل لا يبقين في رقبة بعير - 00:14:22

قلادة الا قطعت اذا عندنا روايتان عندنا لفظان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر وهذا خاص وعندنا عام قلادة الا قطعت اي قلادة من خيط من السير من الحديد - 00:14:56

ما دام انه علق بهذا الغرظ فيجب قطعه يقول عباد ابن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:15:24

طبعا اما سفر غزو واما سفر جهاد حج وعمرة لما يقول ببعض اسفاره يحتمل هذا وهذا لانه عليه الصلاة والسلام ما كان يسافر الا لهذين الغرضين ما سافر بعد النبوة للتجارة - 00:15:47

ولا للسياحة ولا للزيارة انما سافر فقط في غزو او حج او عمرة بس اربعين سنة مذ بعثه الله تبارك وتعالى حتى توفاه الله وهو لم يسافر الا سفرا للجهاد او للحج - 00:16:10

او للعمرة اذا في بعض اسفاره يحتمل انه في الجهاد او في الحج او في العمرة ايا كان قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

رسولا يحتمل ان يكون هذا الرسول هو نفسه ابو بشير الانصاري الرسول صلى الله عليه وسلم قال له الكلام هذا ويحتمل ان يكون هو شخص اخر يجوز هذا وهذا قال فارسل رسول الله - 00:17:01

صلى الله عليه وسلم رسولا وهنا في هذه اللفظة الرسول من الله هو محمد صلى الله عليه وسلم والرسول الثاني من محمد صلى الله عليه وسلم للنواحي الرسول الثاني ينفذ امر الرسول الاول - 00:17:20

وهو المرسل من السماء محمد عليه الصلاة والسلام يقول ابو بشير الانصاري رضي الله عنه قيل ان اسمه قيس وقيل غير ذلك لكن المشهور انه قيس قيس بن عبيد قيس بن - 00:17:47

عبيد الانصاري الساعدي رضي الله عنه يقول انه يعني الظمير هنا في انه الظمير يرجع الى الرسول الثاني انه اي ينبغي عليه على هذا الرسول يقينا لا يبقين في رقبة بعير - 00:18:18

قلادة من وتر لا يبقين هو الظمير راجع الى الرسول لا يبقين الرسول برقبة بعير قلادة من وتر. اذا عرضناها كذا فاذا قلنا لا يبقين الفاعل ظمير مستتر تقديره هو يرجع الى الرسول - 00:18:57

يكون المعنى قلادة على انه مفعول لا يبقين هو في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطع اما اذا قلنا لا يبقين قلادة حكاية حال يعني اذهب واجعل الحال بلا تمائم - 00:19:24

بلا قلائد لا يبقين قلادة الا قطعتها واضح هكذا الاعراب ليبقين اين الفاعل؟ قلادة ليبقين قلادة في رقبة بعير من وتر الا قطعت واضح يا عماد؟ يجوز هذا وهذا ايهما - 00:19:51

المراد الصواب ان كلا المعنيين مراد فالرسول صلى الله عليه وسلم ارسل هذا الشخص او ابوه ارسل ابا بشير الا يبقي هو قلادة الا قطعها وان لا يبقى في النواحي قلادة الا قطعت - 00:20:23

فهو ينفذ ولا يرجع حتى يصبح الحال انه لم يبقى قلادة الا وقد قطعت وتخصيص طبعا هنا نفي لا يبقين وقلادة نكرة في سياق النفي او في سياق النهي لا يبقين - 00:20:47

ان الراهب كأنه نهي وقلادة النكرة او قلادة نكرة في سياق النهي عم فقد يقول قائل فجملة في رقبة بعير ما الحكم لو كان في رقبة

بقرة ما الحكم لو كان في رقبة انسان - 00:21:11
ما الحكم لو كان في رقبة شاة وفي رقبة خيل لا يختلف الحكم اذا مفهوم قيد في رقبة بعير مفهوم اغلبي واقعي وليس مقصودا لذاتي مفهوم اغلبي واقعي. يعني اغلب العرب في الجاهلية انما كانوا يقلدون - 00:21:34
الابل يقلدون الاباعر لماذا؟ لانها انفس اموالهم انفس اموالهم الابل فيخافون عليها من العين اذا نقول ليبقين في رقبة بعير ايش؟ قلنا مفهوم ايش اغلبي اغلب الناس يعلقون على الاباعر - 00:22:02
وواقعي هذا الواقع لكن ليس معناه انك اذا رأيت قلادة في رقبة حصان او في رقبة بقرة او في رقبة او في رقبة انسان ما تقطعها ايضا يقطع لان المرسال ها باي شيء لا يبقين قلادة الا قطعت - 00:22:30
هذه الرسالة الرسالة لا يبقين قلادة الا قطعت. لا يبقين قلادة الا قطعت ما في كلام وقطعت تعتأ التأنيث والفاعل ظمير مستتر تقديره هي راجعة الى القلادة قطعت القلادة وقطع مبني ما لم يسمى فاعله - 00:22:53
من الذي يقطع الرسول ممكن يأمر الرسول صاحب البعير فيقطع القلادة ممكن يأمر الرسول من معه من الخدم والحشم ها فيقطع ان العساكر والجن ممكن لذلك بناه لما لم يسمى - 00:23:24
يعني مو لازم انت اللي تقطع المهم ان تقطع وليس المهم من الذي قطعه الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر. الوتر معروف حبل القوس القوس يكون هكذا ثم يكون من هنا الى هنا يحطون عليه خيط قوي جدا - 00:23:46
من اقوى انواع الحبال مع دقته ورفعته وكلما كان الخيط مع القوس اقوى كلما كان الرمي اقوى كانت العرب اذا قدمت الاقواس وكادت الاوتار ان تنقطع تفك الاوتار ويتبركون بها - 00:24:16
هذا يقول هذا وتر القوس فلان ها مبارك قتل به كذا وكذا من الناس جلب به كذا وكذا من السلب فيتبركون بالاوتار ويضعونها في رقاب الابائر اذا يمكن ان يكون النهي عن عن ابقاء القلائد - 00:24:40
نسيا للبركة المزعومة وايضا دفعا لي البركة المزعومة في انهم يقولون انها مباركة تدفع العين او تجلب الخير قال قلادة من وتر او قلادة طبعا او ليس شكا انتبهوا او ليس شكا - 00:25:04
من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فهو في تبليغه لا يقع الشك صلوات ربي وسلامه عليه انما اذا ثبت هذا منه عليه الصلاة والسلام فاولي التنويع او ليش تنويع بمعنى - 00:25:29
اذا رأيت قلادة من وتر اقطعها اذا رأيت قلادة ايا كانت اقطعها ها طيب قد يقل قائل ان الله جل وعلا يقول والهدي والقلائد كيف تقولون ان كل قلادة تقطع - 00:25:48
يعني اقول ليش كل قلادة بغرض ونيتي وقصد دفع البلاء او جلب الخير تقطع اما القلائد التي في الاية وفي وبها تعرف الهدي مهداة للبيت. كانوا يضعون عليها رموز شعارات - 00:26:11
يسمى عند العرب البدو بالوسم الوسم اما ان يكون شيئا مخيطا او يسمون به الدابة فاذا خافوا على الدابة من الضياع وسموها بوسمهم كل قبيلة وكل عائلة وكل عشيرة لهم وسم - 00:26:39
قديما وحديثا او يضعون على جلالها قلائد تميزها عن اباعر غيرها وكانت العرب اذا ارادت ان تهدي للبيت العتيق مكة ابلا كانت تظع عليها القلائد حتى الناس اذا رأوها يعرفون انها مهداة للبيت فلا يتعرضون لها - 00:26:59
اذا هل وظعوا هذه القلائد امارة ولا وضعوها لدفع الخير وجلب الشر امارة بس حالها حال الوسم فهذا لا بأس به مثال ذلك مما لا بأس به انت اذا ذهبت - 00:27:27
مع اطفالك الى مكان مزدحم فخشيت ان ولدك اللي عمره ثلاث سنوات ان ينفلت بين الزحام منك فربطت يده بخيط بيدك هل يجوز او لا يجوز؟ هنا المسألة داخلة في الفقه - 00:27:46
داخلة في ايش ما هي مسائل العقيدة فاما ان تقول بالجواز واما ان تقول بالكراهة. ما لك مسألة ثانية وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يقود رجلا بخطام فنهاه - 00:28:07

ليش نهاه لانه شلون تعلق برقبته خيط وتجره تشبه شبهته بالدواء شبهتوا بالدواب وامره ان يأخذ بيده لكن الشاهد ان القلائد التي تعلق لجلب الخير او دفع الشر هي التي يجب ان تقطع - 00:28:26

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قلتم حفظكم الله طبعا هنا في تنبيه نسيت اذكره وهو ان الانسان اذا لم يكن المال له فليس له ان يتعدى على مال الناس - 00:28:49

فيقطع قلائدهم ولكن ينصح فان قبلوا فذاك والا كان قد ادى الذي عليه ومن عموم حديث ابي بشير الانصاري فهم وكيع فقال من قطع تميمة من انسان فكأنما اعتق رقبة - 00:29:08

لان القلادة تقطعها من عنق انسان اعتقته من النار نعم احسن الله اليك. قلتم حفظكم الله الحديث الثلاثون الحذر من الكهان والمنجمين عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:29:31

ان الملائكة تنزل في في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قظي في السماء. فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحه الى الكهان فيكذبون معها مئة كذبة من عند انفسهم. رواه البخاري هذا الحديث - 00:29:51

عنونت له بالحذر من الكهان والمنجمين ما علاقة الحديث بالاربعين الايمانية الجواب ان مما يحفظ للانسان ايمانه البعد من الكهان والمنجمين تريد ان يبقى ايمانك فاحذر من الكهان والمنجمين ولماذا يجب الحذر من الكهان والمنجمين - 00:30:12

لانهم يزعمون الغيبيات ولانهم يقعون في الشركيات ويوقعونك في الشركيات ولانهم يكذبون ويدخلونك في الدجل ويعلقون قلبك بالاوهام الحذر من الكهان والمنجمين. الكهان جمع كاهن وهو كل من تكهن بامر مستقبلي - 00:30:50

يقول لك عطني كفك وانا اعرف شاللي يلفك يقول اعطيني الفنجان اقول لك وش راح يصير لهذا الانسان يقول لك عطني برجك اعطيك قدرك كذابين دجالين ايش علاقة الابراج اصلا والنجوم - 00:31:37

بالانسان ليس له اي علاقة نجوم خلقها الله زينة للسماء الدنيا و علامات بها نهتدي الى الاماكن والمواسم و رجوم للشياطين فمن ابتغى غير هذه الثلاث فقد اخطأ وظل الطريق - 00:32:02

والمنجمين جمع منجم جمع مذكر سالم للمنجم والمنجم هو الذي يربط الامور الواقعية في الكون الماضية والمستقبلية والحالية بالنجوم يقول السنة الماظية صار لنا كذا وكذا لظهور نجم كذا وكذا - 00:32:26

والان يصير لنا كذا وكذا لظهور نجم كذا وكذا. وبعدين يصير لنا كذا وكذا لظهور نجم كذا وكذا ويدخل في المنجمين اصحاب الابراج اللي ينشرونه في الجرايد وفي تويترات وكذا - 00:32:55

يجب الحذر من هؤلاء ومن افعالهم ومن البعد عنهم فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما في صحيح مسلم من اتى كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:15

وجاء في رواية صحيحة من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما هو ما صدقهم بس رايح يشوف وعيده شديد اورد مؤلفه غفر الله له حديث عائشة رضي الله عنها - 00:33:40

زوج النبي صلى الله عليه وسلم صديقة بنت الصديق ام عبدالله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب جملة وهو السحاب تفسير من الرواة - 00:34:07

وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فالعنان نوع من انواع السحب العرب يسمون كل نوع من السحب باسم معين ويسمون هذا عنانا - 00:34:33

وهذا ربابا وهذه قزعة وهذا كذا اكثر من عشرين اسم تقريبا للسحب واضح قال ان الملائكة تنزل في العنان كيف تنزل؟ هذه مسألة غيبية؟ الله اعلم فتذكر الامر قظي في السماء - 00:34:56

تذكر الامر اي ان الملائكة تذكر الامر المقضية بعضهم لبعض يذكرون الامر المقضي بعظهم لبعظ وفي الملائكة يجوز تأنيث اللفظ باعتبار تأنيث الاسم وهم منزهون عن الانوثة كما كفر الله المشركين لاعتقادهم انوثية البلائك - 00:35:22

وهم منزهون عن الذكورية فهم خلق من خلق الله صمد ليس لهم شهوة بهيمية فلا يوصفون بالذكورية ولا بالانوثية صمد يعني لا

جوف له ولهذا قال عز وجل عنهم انهم قالوا - 00:35:56
عن ملائكة الرحمن انهم قالوا عنهم انهم اناث فماذا قال الله عنهم ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون يعني انتم تقولون الملائكة بنات الله وانتم ما تبون البنات لماذا انتم عندكم جور في الحكم؟ انتم لا ترضون البنات فكيف رضيتم البنات لله؟ والله منزه عن البنات والبنين - 00:36:24
وقال سبحانه وتعالى في سورة النجم ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا - 00:36:57
فارض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغ من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو عليه بمن اهتدى فلهم تسميتهم للملائكة اناث - 00:37:12
من اتباع الاهواء لكن كيف نخبر عن الملائكة؟ يجوز ان تخبر بلفظ التأنيث تقول تنزلوا تذكروا ها ويجوز بلفظ التذكير اذا ذكرتهم بلفظ التأنيث فمراعاة للفظ المؤنث الملائكة واذا ذكرتهم بلفظ الذكورية فللكمال - 00:37:28
وان كانوا لا يوصفون بالذكور فانت تقول جاء جبريل عليه السلام ها ما تقول قال الله سبحانه وتعالى اه قل يتوفاكم ملك الموت الذي اكل بكم يتوفاكم ملك الموت اتى بلفظ الذكر لماذا؟ لانه ملك اسم مذكر - 00:37:55
بخلاف الملائكة والملائكة يقولون ما قال تقول تتنزل عليهم الملائكة اذا يجوز هذا وهذا لكن انتبه متى ما انث اللفظ فمراعاة للفظ الملائكة ومتى ما ذكر فمراعاة لمعنى الكمال. لان الذكورة فيها - 00:38:21
لفظ الذكورية فيها كمال عند العرب وهم لا يوصفون بذلك لا بالذكورية ولا بالانوثية ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء الالف واللام هو اللام في كلمة الامر للعهد - 00:38:49
كيف تذكر الامر المعهود الجديد الذي قضي في السماء قضي بمعنى ابرم ابرم وحكم به من قبل الله عز وجل يعني الملائكة تقول للرب تبارك وتعالى يقول للملائكة اذهبوا يا ملائكتي - 00:39:14
واجمعوا السحب وتوجهوا بها الى ناحية كيت وكيت على خلاف ما كان يظنه الفلكيون اجمعوه ليذهب الى الناحية الفلانية فهم يتحدثون بهذا مثلا او يكون الامر اعظم من هذا يقول الله عز وجل للملائكة - 00:39:37
انه سيكون زلزال في الارض فكونوا مع فلان وفلان حتى لا يصاب مثلا فالله جل في علاه يقضي بما يشاء فحينئذ يقول عليه الصلاة والسلام فتسترق الشياطين السمع من هنا نفهم - 00:40:03
ان الشياطين الذين يسترقون السمع اقسام قسم يسترقون السمع من الملائكة الموجودين في السحب وهؤلاء لا يلحقهم الرجم لان الرجم لا يكون في هذا المجال اين يكون الرجم؟ الرجم يكون في المجال الخارجي - 00:40:31
للغلاف الجوي القسم الثاني من الشياطين وهم المردة هم الذين يخرجون خارج الغلاف الجوي ويكون بعظهم فوق بعظ مسلسل كالطوب بعضهم فوق بعض هكذا حتى يصلوا الى عنان السماء المبنية - 00:40:58
الغلاف المحيط ب الكوكب كله مو بس الارض الغلاف الجوي التام او السماء المحيط بالمجرة او بالمجرات فيسمعون فترجمهم الشياطين فهمنا هذه القسم الاول الشياطين الذين يسترقون السمع من الملائكة الموجودين في السحاب - 00:41:23
يعني بمعنى داخل الغلاف الجوي والقسم الثاني الذين يتعدون الغلاف الجوي وهم المردة الذين يصلون الى اعالي السماوات اماكن بعيدة في المجرة فترجمهم الرجوم من السماء ولهذا قال تعالى رجوما - 00:41:53
للشياطين ها والحين بسألك يا عماد كل واحد يقدر يروح خارج الغلاف الجوي من البشر مو كل واحد من اللي يروح ها لا لا من اللي يروح من البشر رواد الفضاء - 00:42:17
كم عددهم قلة ولا كثرة قلة ويتدربون ويفعلون وكذا وكذا وكذا الى اخره لابد ان نتصور اذا كان البشر وصل الى هذه المرحلة انه استطاعوا ان يصلوا الى اعالي السحب - 00:42:37
ويتعدوا السحب بطائراتهم وصواريخهم فان الجن اخبر الله عنهم انهم كذلك قبل ذلك واذا كان الانسان قد وصل الى امكانه الخروج

الى الغلاف الجوي حتى انه يصل الى اماكن عالية يخافون من - 00:42:56
النجوم التي ترطم بهم او تصيبهم ولا ما يخافون يخافون طبعا ويمشون في مسارات معينة في ابواب السماء ولذلك لابد ان ننتبه قال فتسترق الشياطين السمع وهنا في هذا الحديث - 00:43:17
ما ذكر انهم يرجمون ليش لانهم داخل الغلاف الجوي ما هو برا قال فتسمعه تسمعه من؟ الشياطين والشياطين ايضا يؤنسون طيب لو قال لنا قال ليش الشياطين يؤنثون والشيطان لفظ مذكر - 00:43:38
والشياطين ليش ان نثناهم الجواب ان اللغة العربية التي بها انزل الله القرآن لغة الكمال هي لغة ادم ولغة نوح لغة ابراهيم لكن اول من نطق بالظاد فصيحا واسماعيل عليه السلام - 00:44:04
هو مو معناة العربية ما كانت موجودة كانت موجودة مثل العربية الحين موجودة في مصر ولا لا لكن وين فصاحتهم ها وين فصاحت عند بعض عند علماء اللغة واضح اهل اليمن - 00:44:28
عرب اقحاح لكن وين فصاحتهم ضاعت ما ما هو موجود الا عند علمائهم واضح هذا ولا لا؟ اذا لما نقول ان العربية لغة ابينا ادم لغة اهل الجنة لغة نوح - 00:44:45
عليه السلام اللغة ابراهيم اسماعيل عليهما السلام لكن اول من نطق بالظاد فصيحا هو اسماعيل عليه السلام فهذا وجه كونه ابا للعرب هذا وجه كونه والا العربية موجودة العرب عندهم قاعدة مطردة في الاسماء - 00:45:03
جميلة احفظها لا يجمعون جمع المذكر السالم الا ما يرونه سالما في عقله او كاملا قريبا من السالمين واضح صعبة طيب العرب لا يجمعون جمع المذكر السالم مسلم مسلمون ها - 00:45:28
مسلم مسلمون مثلا انت تقول كافر كافرين وكفار له جمعان صار مسلم ليس له الا جمع واحد لكن كفار له جمعان كافر كفار وكافرين وكافرون فيجمع على جمع التكسير ويجمع على جمع - 00:45:54
المذكر جمع المذكر السامن باعتبار انهم عقلاء جمع التكسير باعتبار نقصي هذي لغتنا العظيمة هذي طيب انت تقول الان مثلا لو اردنا ان نجمع كيف نجمع آآ مثلا العلماء لاحظ الان - 00:46:16
لما نقول علماء عالمون صح وعلماء عالمون جمع مذكر سالم. عالم وعالمون جمع مذكر سائل ملحق بجمع المذكر السابق ليش ملحق بجمع المذكر السالم قالوا لسلامة العلم في الغالب ويجمع جمع تكسير علماء - 00:46:40
يشبه جمع تكسير علماء طيب العالمين بفتح اللام جمع عوالم. ليش جمعوا جمع مذكر سالم مع ان العوالم جمع تكسير قالوا الحقوه بجمع المذكر السالم لكماله والا فالاصل عندهم ان اي شي ناقص - 00:47:08
يجمعون جمع التأنيث او جمع التكسير مباشرة يعني يخاطبون بخطاب التأنيث ولذلك هنا لا فتسمعه فتوحيه الى الكون. من اللي تسمعه؟ شياطين فتسمعه الشياطين اي تسمع الامر فتوحي الى الكهان - 00:47:33
ماذا يفعل الكهان فيه فايدة ان الكهان لهم ما يسمى عند العامة عندنا بالكويت اخويا يعرفون خويه ايش تسوون عندكم انتوا في مصر تسمونه مخاوي صح في مصر يسمونه مخاوي - 00:47:59
في الجزيرة يسمونها خويه فلان معها خويه فلانة معها خويه وفلان معه خوي هذا هذا المعنى فتسمعه فتوحيه الى الكحة اللي معه مخاوية ومعه مخاوية فاعلم انه كاهن. خلاص انتهينا ليش؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فتوحي الى الكهان ما قال تروح عند العلماء - 00:48:21
ما قال تروح عند اهل الدين والديانة واضح وتحيل الكهان فيكذبون معها مئة كذبة كذبة بالفتح باعتبار العدد اي مئة مرة كذبة من عند انفسهم ليش يكذبون؟ ليش ما يجيبون الامر صريحا - 00:48:46
اما لان الجن او الشياطين ما سمعوا الامر كله لان الملائكة اذا رأوهم يضربونه فسمعوا بعضه واتوا به الى الكاهن وزادوا ونقصوا فحصل عند الكاهن ايضا زيادة ونقص فيحصل معه كذبات كثيرة - 00:49:11
زيادات ونقص مثل ما واحد يقول لك تقول له وين انت يقول لك انا في الشارع هو يكذب لما يقول لك هو في الشارع تقول اي اي

شارع الحين يكذب كذبة ثانية يضطر يكذب كذبة ثانية لذلك يقولون اللي يكذب مرة يكذب وراها مئة مرة - 00:49:37
ليش؟ تقول اي شارع قال يا اخي الشارع شارع الملك عبد العزيز مشان الفاحيل الشرعي وين؟ وين من الشارع هذا طويل راح يكذب كذبة ثالثة وهكذا ما لا نهاية. هكذا هؤلاء - 00:49:57
معها مئة كذبة من عند انفسهم فيزيدون فاذا احد الكهان يخرج ماذا تتوقع في عام ثلاثة وعشرين كله كذب اذا واحد طلع الصحن قال ها شوف ما قلنا لكم طيب انت قلت هذا كله تشذب بس واحد هذا صرخته وزدت عليه ونقصت - 00:50:14
تبينا نصدقك علشان هذا ولذلك القاعدة عندنا قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ان يبعثون نكتفي بهذا القدر وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله - 00:50:39